اذ لك البلد من اعلا ابواب الجنة يعني ان تلك البقعة متقدمة وانها تصير في الآخرة من
اشرف بقاع الجنة فلا تبلوا ان تكون مسكنا للكفار او الضمير للغزو اي فان غزو اهل ذلك البلد
يوصل الى استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة ابن ابي حاتم الحافظ عبد الرحمن امام الجرح
والتعديل والخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن الخليل الخليلي الحافظ القزويني روى عن ابي
حفص الكتاني والقنطري وغيرهما وعنه الملاحمي وغيره معا في كتاب فضائل قزوين عن بشر
ابن سلمان الكوفي عن رجل يسمى ابو السري واسمه واسند عن ابي زرعة قال ليس في قزوين
اصح من هذا وكونه اصح شيء في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا
اغسلوا ايديكم اي ازيلوا وسخها عند ارادة الشرب ثم اشربوا فيها ارشادا فيها فليس
من اناء اطيب من اليد فيفعل ذلك ندبا لا وجوبا لانا ولا نظرا لاستكراه المترفهين
المتكبرين له لكن يظهر ان محل ذلك فيمن يشرب من نحو نهر وبركة اما من جرة ما في اناء به كابريق
ونحوه فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه هب عن ابن عمر بن الخطاب
اغسلوا ثيابكم اي ازيلوا وسخها وخذوا من شعوركم اي ازيلوا شعر نحو ابط وعانة وما طال
من نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا اي بما يزيل القلح وتزينوا بالادهان وتحسين
الهيئة وتنظفوا بازالة الريح الكريه وتطيبوا ايها الرجال بما خفي لونه وظهر ريحه
فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك بل يهملون انفسهم شعثا غبرا دنسة ثيابهم
وسخة ابدانهم فزنت نساؤهم اي كثر الزنا فيهن لاستقذارهن اياهم والامر للندب
وقضية التعليل ان الرجل الاعزب لا يطلب منه ذلك وليس مرادا بل الامر بتنظيف
الثوب والبدن وازالة الشعر والوسخ مطلوب دلت عليه الاخبار والاسلام
نظيف بني على النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل
الرجال الحلائل فان الرجل يعاف المرأة الوسخة الشعثة فربما يقع في الزنا ابن عساكر
عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
اغفروا من الغفر وهو الستر فان عاقبتم ولا بد فعاقبوا بقدر الذنب فلا تجاوز
قدر الجرم ولا تتعد حدود الشرع واتقوا الوجه اي احذروا ضربه لانه تشويه له وكذا المقاتل
ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا وصدره بالعفو اشارة للحث عليه طب وابو نعيم في
المعرفة عن جز بفتح الجيم وسكون الزاي وبهمزة ابن قيس ابو عقيلة بن حصن
اغنى الناس اي اعظمهم غنى حملة القرآن حفظته عن ظهر قلب العاملون به الواقفون
عند حدوده العارفون بمعانيه والمراد انه ان كان كذلك فقد فاز بالغنى الحقيقي ليس
الغنى بكثرة العرض واراد ان ذلك يجلب الغنى ابن عساكر في تاريخه عن انس
ابن مالك بسند ضعيف
اغنى الناس حملة القرآن قيل ومن هم يا رسول الله قال من جعله الله تعالى في
جوفه اي رزقه حفظه مع العمل به ابن عساكر في تاريخه عن ابي ذر الغفاري باسناد ضعيف
افتتحت القرى فرع الحجاز اي اليمن وما حولها بالسيف اي بالقتال به وافتتحت
المدينة طيبة بالقرآن لان المصطفى تلا ليلة العقبة على الاثني عشر من الانصار فاسلموا

ورجعوا

ورجعوا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام فاسلموا والجهاد كما يكون بالاسباب الظاهرة
يكون بهمم النفوس الطاهرة وتوجهها الى الروحانيات وتعلق القلب بكلام رب البريات
هب عن عائشة رمز المؤلف لحسنه وليس كما قال بل منكر
افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة
معروفة عندهم وتفترق امتي في الاصول الدينية لا الفروع الفقهية اذ الاولى المخصوصة
بالذم على ثلاث وسبعين فرقة زاد في رواية كلها في النار الا واحدة اهل السنة والجماعة
وهذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع والكل متفقون على اثبات الصانع وانه الكامل
المطلق ع عن ابي هريرة
افرشوا لي قطيفتي كساء له خمل في لحدي اذا دفنتموني وقد فعل شقران مولاه ذلك فان الارض
لم تسلط على اكل اجساد الانبياء فالمعنى الذي يفرش للحي لاجله لم يزل بالموت وبه فارق
الانبياء غيرهم من الاموات حيث كره في حقهم ابن سعد في الطبقات عن الحسن البصري مرسلا
افرض امتي اعرفهم بعلم الفرائض زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي والمراد انه
سيصير كذلك بعده فقضا اكابر علماء الصحابة ومن ثم اخذ الشافعي بقوله في الفرائض لهذا
الحديث ونحوه ك عن انس بن مالك وصححه واعترض
افشوا السلام ندبا اي اظهروه برفع الصوت والسلام على كل من لقيتموه وان لم تعرفوه وهذا
مخصوص بغير الكفار واطعموا الطعام للخاص والعام من كل محترم واستحيوا من الله
كما تستحيوا رجلا من رهطك اي عشيرتك ذا هيبة وليحسن خلقك تنبيه بالامر الاخير
ما قبله لانه يشمل الكل وجماع الجميع واذا اسات فاحسن بقول او فعل فاحسن كذلك فان الحسنات
يذهبن السيئات ختم بالامر بالاحسان لانه اللفظ الجامع الكلي طب عن ابي امامة
وفيه ابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات
افشوا السلام تسلموا الخرائطي عب هب
افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التاءين للتخفيف اي تالف قلوبكم واقله ان
يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه والا لم يكن آتيا بالسنة ك عن ابي موسى الاشعري
وقال صحيح
افشوا السلام فانه لله تعالى رضى اي مما يرضى الله عن العبد يعني
انه يثيب عليه طس عد عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه وليس كما قال
بل ضعيف لكن يعضده ما قبله
افشوا السلام كي تعلوا فانكم اذا افشيتموه بينكم فاجتمعت كلمتكم فقهرتم عدوكم
وعلوتم عليه طب عن ابي الدرداء رمز المؤلف لضعفه وليس كما زعم بل حسن كما بينه في الاصل
افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا زائدا على الواجب في الزكاة سوا
فيه الصدقة والهدية والضيافة واضربوا الهام روس الكفار جمع هامة بالتخفيف
الراس تورثوا الجنان التي وعدها المتقون لان تلك لما كانت عطفه عليهم الجنان
فكانهم ورثوها ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب

Copyright © King Saud University